

البلاد
فجر الصحافة السعودية
تأسست عام ١٣٨٣ هـ

مكة المكرمة هاتف: ٠٢٥٥٤٠٠٣٨ - ٠٢٥٥٤٠٠٣٨ فاكس: ٠٢٥٥٨٦٥٥٨ - ٠٢٥٥٨٦٥٥٨ المدينة المنورة هاتف: ٠٤٢٢٥٥٢٥٠ فاكس: ٠٤٢٢٥٥٢٥٠ الرياض هاتف: ٠١٤٦١٠٦٩٧ - ٠١٤٦١٠٦٩٧ فاكس: ٠١٤٦١٠٦٩٧ - ٠١٤٦١٠٦٩٧ الدمام هاتف: ٠٣٨٣٤٠٩٥١ فاكس: ٠٣٨٣٣١٢١ - ٠٣٨٣٣١٢١ التصميم هاتف: ٠٣٢٢٤٧٥٧ فاكس: ٠٣٢٢٤٧٥٧ الطائف هاتف: ٠٣٢٢٤٠١٩٨ فاكس: ٠٣٢٢٤٠١٩٨ جدة هاتف: ٠٧٣٣٧٠٥٥ فاكس: ٠٧٣٣٧٠٥٥ أبها هاتف: ٠٧٢٤٩١٩٤ فاكس: ٠٧٢٤٩١٩٤ الباحة هاتف: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ فاكس: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ نجران هاتف: ٠٧٥٢٢٣٣٠١ فاكس: ٠٧٥٢٢٣٣٠١ جازان هاتف: ٠٧٢٢٢٦٥٥٩ فاكس: ٠٧٢٢٢٦٥٥٩ ينبع هاتف: ٠٤٣٩١٦٦٨٤ فاكس: ٠٤٣٩١٦٦٨٤ الاحساء هاتف: ٠٣٥٥٠٦٧٦ فاكس: ٠٣٥٥٠٦٧٦

التحرير:
ناصر
عبدالرحمن
الشعري
ص.ب ٧٠٩٥ جدة ٢١٤٦٢
اتفاكس ٦٧٢٠٠٦٢
wr@albiladdaily.com

مدير التحرير:
علي
محمد
الحسون

رئيس التحرير:
علي
محمد
الحسون

مستشار ترامب: الرئيس المنتخب عازم على تعديل الاتفاق النووي



واشنطن - وكالات

قال مستشار الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب للسياسة الخارجية وليد فارس إن الاتفاق النووي مع إيران سيتغير بشكل يضع في الحسبان دول المنطقة التي تضررت من التدخلات الإيرانية. وقال فارس إن ترامب أكد خلال الحملات الانتخابية على أن "الاتفاق النووي الإيراني لا يعجبه". وأوضح أنه من الممكن إعادة التفاوض بشأن بعض بنود الاتفاق وإعادة إرساله إلى الكونغرس الأميركي.

وقال فارس إن ترامب أشار إلى أن واشنطن أعطت كل شيء ل طهران ولم تأخذ شيئاً، كما لم تراعي مصالح الدول العربية المجاورة لإيران، ولفت إلى أن هذه الدول يجب أن تكون جزءاً من أي ترتيبات تخص هذه الملف، خاصة في ظل تنامي التهديدات الإيرانية.

وأضاف فارس: "سيجلس مع الحلفاء والشركاء وينظروا كيف يتم التعامل مع الدور الإيراني".

وأكد على أن العلاقة مع الدول العربية ستتحسن في عهد ترامب، خاصة في الخليج ومصر. وفيما يتعلق بالملف السوري، يرى فارس

إن الأولوية هي لمكافحة الإرهاب وخاصة تنظيم داعش، وإيجاد مناطق آمنة للاجئين السوريين، ثم التشاور مع جميع القوى الدولية والإقليمية الفاعلة من أجل إيجاد حل للأزمة السورية. ودعا فارس المتخوفين من السياسة الخارجية لترامب بناء على تصريحات مثيرة للجدل، إلى إدراك أنها جاءت ضمن الحملة الانتخابية. وقال إن ما يقال في الحملات يختلف عندما يصبح الشخص رئيساً ويتعامل مع أجهزة الدولة، موضحاً: "سيجتمع مع الأجهزة سيحصل على المعلومات الكافية والتي سيدعم بناءً عليه طريقة عمله".

البنطافون: غارات التحالف ضد داعش قتلت ١١٩ مدنياً خلال عامين



واشنطن - وكالات

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية البنطافون أمس أن الغارات الأميركية على تنظيم الدولة الإسلامية داعش في سورية والعراق تسببت بمقتل ١١٩ مدنياً منذ بدئها في أغسطس ٢٠١٤.

وقالت القيادة العسكرية الأميركية للشرق الأوسط (سنتكوم) في بيان أن الغارات التي نفذت خلال الأشهر الـ١٢ الماضية تسببت "على الأرجح بمقتل ٦٤ مدنياً وإصابة ثمانية آخرين". وأكدت سنتكوم أن الغارات نفذت في ظل الاحترام التام لقوانين الحرب "مع اتخاذ إجراءات وقائية" لتفادي سقوط مدنيين.

وقال الكولونيل جون تي. توماس المتحدث باسم سنتكوم في البيان "أحياناً يدفع المدنيون ثمن العمل العسكري. نحن نقوم بكل ما يمكننا للتقليل من هذه الحوادث بما في ذلك أحياناً العدول عن ضرب أهداف". وتقول منظمة "أيرورز" غير الحكومية ومقرها لندن إن غارات التحالف في سورية والعراق تسببت في الواقع بمقتل ١٧٨٧ مدنياً منذ بدئها في أغسطس ٢٠١٤. أما منظمة العفو الدولية فأشارت إلى مقتل ٣٠٠ مدني على الأقل في سورية وحدها بغارات نفذتها طائرات التحالف. وتقود الولايات المتحدة منذ عامين تحالفاً عسكرياً دولياً ضد داعش في سورية والعراق.

واشنطن: إيران تعزز نقل الماء الثقيل الزائد للخارج



عواصم - وكالات

ذكرت وزارة الخارجية الأميركية أن إيران تتخذ خطوات لنقل الماء الثقيل الذي أنتجته بما يزيد عن الكمية المحدودة التي يسمح بها الاتفاق النووي مع القوى الكبرى إلى الخارج. وجاء ذلك بعدما قال تقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية إن إيران تجاوزت قليلاً الحد المسموح به لحزون الماء الثقيل.

وقال المتحدث باسم الوزارة مارك تونر في إفادة صحفية دورية عندما سئل عن التقرير "تجدر الإشارة إلى أن إيران لم تحاول إخفاء ذلك". وهذه هي المرة الثانية التي تتجاوز فيها

قضية الممرضات البلغاريات في ليبيا تطفو على السطح



عواصم - وكالات

نفى مندوب ليبيا السابق في الأمم المتحدة عبد الرحمن شلقم صحة ما تناقلته وسائل إعلام فرنسية عن مذكرات شكري غانم بشأن قضية نقل دم ملوث بالإيدز إلى أطفال ليبيين.

وكتب شلقم، الذي انشق مبكراً عن نظام القذافي إبان أحداث ٢٠١١، على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك الأحد ٦ نوفمبر "ما نشرته بعض وسائل الإعلام الفرنسية حول الممرضات البلغاريات نقلاً عن مذكرات شكري غانم لا أساس له من الصحة. المستهدف هو تصفية حسابات بين المتنافسين في انتخابات الرئاسة الفرنسية القادمة".

وأكد المسؤول الليبي السابق، الذي تولى لفترة وزارة الخارجية، أن "هذا الملف أغلق نهائياً سياسياً وقانونياً"، مضيفاً أن على المسؤولين في بلاده "أن يرجعوا للوثائق الموجودة بالخارجية الليبية".

وأثر نشر هذه الأنباء المنسوبة إلى الراحل شكري غانم، الذي تولى رئاسة الحكومة في عهد القذافي، وتوفى غرقاً في نهر الدانوب بالعاصمة النمساوية فيينا في ظروف غامضة، طالبت الممرضات البلغاريات، اللاتي كن متهمات في قضية نقل دم ملوث بفيروس الإيدز في مستشفى للأطفال ببغداد، بتعويضات من الدولة الليبية.

ورحبت الممرضات البلغاريات وعددهن خمس، وكن أمضين ٨ أعوام في السجن الليبية بعد اتهامهن بنقل فيروس الإيدز، بالأنباء عن اتهام مسؤولين سابقين في نظام القذافي بنشر الفيروس بين الأطفال. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن إحدى الممرضات، وتدعى فاليا شيرفينياشكا قولها: "لقد شعرت بالحرية بعد هذه

السابقة للرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي. ونشر موقع "ميديا بارت" الفرنسي يوم الجمعة الماضي مذكرات منسوبة إلى شكري غانم، رئيس الحكومة في عهد القذافي بين ٢٠٠٦ و٢٠١١، ثم أصبح وزيراً للنظف والاقتصاد فيما بعد، والتي تشير فيها إلى أن مسؤولين اثنين في الاستخبارات الليبية كانا وراء حقن الأطفال بالدم الملوث.

وفي مذكراته التي عثر عليها بعد وفاته في ٢٠١٢، يروي شكري غانم أنه استقبل في عام ٢٠٠٧ محمد الخضار، وهو عضو في لجنة التحقيق التي شكلت في ليبيا حول الإخراج عن الممرضات، ونقل الخضار

الأنباء، لقد ظهرت الحقيقة بعد نحو ١٠ سنوات من الإفراج عنها. وصرحت ممرضات أخريات عن رغبتهم في المطالبة بتعويضات وقالت إحداهن، وهي كريستيانا فالشيفا: "لقد ثبت أن المسؤولين الليبيين مذنبون"، مضيفاً أن الدولة الليبية لديها أصول في الخارج، ويجب أن يتم دفع تعويض لنا.

وكان حكم على خمس ممرضات بلغاريات وطبيب فلسطيني بالسجن في ليبيا عام ١٩٩٩ بتهمة نقل دم ملوث بفيروس "إتش آي في"، السبب لمرض الإيدز، إلى ٤٣٨ طفلاً في مستشفى الأطفال ببغداد، وأفرج عنهم سنة ٢٠٠٧. بعد تدخل سيسيليا ساركوزي الزوجة

الزئزال السياسي يرفع شعبية القوى القومية

فوز ترامب.. هلع الليبراليين في أوروبا يقابله فرح اليمينيين



عواصم - وكالات

في تطور وصفته وسائل الإعلام بـ"الزئزال السياسي"، تمكن الجمهوري دونالد ترامب من مخالفة جميع التوقعات، والفوز في انتخابات الرئاسة الأمريكية.

ويشكل انتصار الملياردير، المعروف بتصريحاته وتصريحاته المثيرة للجدل، في السباق إلى البيت الأبيض، ضربة موجعة بالنسبة لقيادة الاتحاد الأوروبي المكونة بشكل شبه كامل من أعضاء المعسكر الليبرالي، واضعاً إياها في حالة ذهول تام وخوف كبير من مستقبلها السياسي في المنطقة.

وجدير بالذكر في هذا السياق أن الأغلبية الساحقة من الخبراء والمحللين المتخصصين في شؤون الحياة السياسية الداخلية بالولايات المتحدة

يشيرون إلى أن ترامب استطاع أن يفوز في الانتخابات بفضل الدعم النشط من قبل السكان الأمريكيين البيض الذين تجاوزوا سن الـ ٤٥ عاماً، المتوسطي التحصيل العلمي والدخل المالي، والذين استحوذ عليهم شعور بالخيبة من تداعيات العولمة والخشية من زيادة تدفقات الهجرة إلى البلاد، وكذلك الخوف أمام المتحدرين من البلدان غير الغربية، ولا سيما منطقة الشرق الأوسط. وجذبت الحملة الانتخابية لترامب العديد من الأنصار في المجتمع الأمريكي بسبب تعهداته، التي اعتبرها كثيرون شعبية، ولا سيما إعادة القوة القديمة للولايات المتحدة، وبناء جدار على الحدود مع المكسيك، ومنع دخول المسلمين إلى أراضي الولايات المتحدة وفرض نظام مراقبة خاصة على هؤلاء الذين يقيمون حالياً في البلاد، والتركيز على رفع مستوى معيشة المواطنين الأمريكيين من الطبقة الوسطى، من خلال التخفيض الحاد للضرائب وخلق

على تقدم ترامب في السباق الرئاسي، إنها أصيبت بصدمة كبيرة عندما تعرفت على النتائج الأولية للانتخابات، مؤكدة: "أعتقد أنه يفهم أن هذا التصويت ليس لصالحه، لكنه على الأرجح ضد واشنطن وضد الخيبة السياسية الحاكمة". وفي وقت لاحق من الأربعاء، دعت المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، دونالد ترامب، مهينة إياه بالانتصار، إلى "احترام القيم الديمقراطية" ومواصلة التعاون بين البلدين "على أسس الديمقراطية والحرية واحترام حقوق الإنسان وكرامته، بغض النظر عن أصوله العرقية ولون بشرته ومعتقداته الدينية أو ميوله الجنسية وأرائه السياسية"، معيدة إلى ذهن الرئيس الأمريكي المنتخب، الذي سبق أن اتهم ميركل بأنها تدمر بلادها من خلال سياسيتها في مجال الهجرة، أن "الولايات المتحدة تتحمل، بدرجة أو بأخرى، المسؤولية عن كل ما يحدث في العالم". وقال وزير الخارجية الألماني، فرانك فالتر شتاينماير، إن فوز ترامب غير متوقع، لافتاً إلى أنه يجب الاستعداد لسياسة أميركية خارجية لا يمكن التنبؤ بها، معتبراً أن واشنطن ستجئ إلى اتخاذ القرارات بمفردها.

من جانبه، أشار رئيس البرلمان الأوروبي، مارتن شولتز، إلى أنه مندهش من نتائج الانتخابات، حيث كان يتوقع، مثل كثير من الآخرين، انتصار كلينتون، مؤكداً أنه "من البديهي" أن تولي ترامب رئاسة الولايات المتحدة سيعقد العلاقات بين بروكسل وواشنطن، فيما قال رئيس المجلس الأوروبي، دونالد تاسك، إن "الاتحاد الأوروبي يفهم أن نتائج الانتخابات تطرح تحديات جديدة، ومنها عدم القناعة بشأن مستقبل العلاقات" بين أوروبا والولايات المتحدة.

فرص عمل جديدة من أجلهم، عبر جعل أكبر الشركات الأمريكية تعيد المصانع والمكاتب من الدول الأجنبية إلى الولايات المتحدة. وفرنسا وأوروبا، من جهة أخرى. وتعليقاً على الانعطاف غير المتوقع في سير الانتخابات الأمريكية، قال هولاند إنه يهنئ ترامب "لأن هذا تصرف طبيعي بالنسبة للعلاقات بين رئيسي دولتين ديمقراطيتين، مشدداً مع ذلك على أن فوز المرشح الجمهوري يفتح مرحلة الغموض". بدوره، وصف وزير الخارجية الفرنسي، جان مارك إيبولت، الانتخابات الأمريكية بأنها "تحدي بالنسبة لفرنسا، مؤكداً أن شخصية دونالد ترامب تثير أسئلة كثيرة، لا سيما بشأن سياسة الولايات المتحدة الخارجية، بينما اعتبر السفير الفرنسي لدى واشنطن، جيرار أرو، أن نتائج السباق الرئاسي الأمريكي "كارثة"، مضيفاً: "إن العالم ينهار أمام أعيننا". أما في ألمانيا، فقالت وزيرة دفاعها، أورسولا فون دير لاين، في أول ردة فعل